

292) كرسى المتنبى - تَذَكَّرْتُ مَا بَيْنَ الْعُذِيِّ بِ وَبَارِقِ -

حلقة

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبى الموسوم بكرسى المتنبى. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثانية والتسعين بعد المائتين ووصلنا الى قصيدة جديدة هي القصيدة مئة وثلاث وخمسون. وهي من القصائد - [00:00:00](#)

ربما يعني التي قالها في حضرة سيف الدولة في حربه مع بني كلاب ومع بل عجلان وقشير وغيره من القبائل العربية التي كانت تناوئ سيف الدولة في يعني اطراف اه حلب او في شمال سورية - [00:00:20](#)

اه وقال يذكر ايضاح سيف الدولة ببني عقيل وقشير وبلعجلان وكلات. لما عاثوا في نواحي اعماله وقصده اياهم من اهلكه منهم وعفوه عن عفا عنه بعد تضافرهم وتضامهم عن لقائه سنة ثلاثمية - [00:00:39](#)

اربعة واربعين هجرية وغادر المتنبى غادر رصيف الدولة ثلاثمية وستة واربعين هجرية. وبدأ عتابه بالقصيدة المشهورة ثلاثمية وواحد الهجرية ظلت العلاقة بين يعني اخذ ورد صلحت فينا ثم ربما فسدت احياء اخرى حتى تركه في ثلاثمية وستة - [00:01:01](#)

سأقرأ القصيدة قصيدة جديدة عدادها سبعة واربعون بيتا. وسنشرح ربما احد عشر بيتا في هذه الحلقة قال المتنبى تذكرت ما بين العذيب وبارقي مجر عوالينا ومجرى السوابق وصحبة قوم يذبون قميصهم بفضلة ما قد كسروا في المفارق - [00:01:21](#)

توسدنا الثوية تحته كأن ثراها عنبر في المرافق. بلاد اذا زار الحسان بغيرها حصى بها ثق ابنه للمخائق. سقتني بها القطب لي مليحة على كاذب من وعدها ضوء صادق سهاد لاجفان وشمس لناظر وسقم لابدان ومسك لناشق. واغيب يهوى نفسه كل عام - [00:01:46](#)

عفيف ونحوى جسمه كل فاسق. اديب اذا ما جس اوتار مزهر بلا كل سمع عن سواها بعائق يحدث عما بين عاد وبينه وصدغاه في خدي غلام مراهق. وما الحسن في وجه الفتى شرفا له - [00:02:16](#)

ولكنه في فعله والخلائق وما بلد الانسان غير الموافق ولا اهله الادنون غير الاصادق وجائزة دعوى المحبة والهوى وان كان لا يخفى كلام المنافق. برأى من انقادت عقيل الى الردى - [00:02:36](#)

سمعتي مخلوق واسقاط خالق ارادوا عليا بالذي يعجز الورى ويوسع قتل الجحفل المتضايق فما بسطوه كفا الى غير قاطع ولا حملوا رأسا الى غير فالق. لقد اقدموا لو صادفوا غير اخذين - [00:02:56](#)

وقد هربوا لو صادفوا غير لاحق. ولما كسا كعبا ثيابا طغوا بها. رمى كل ثوب من سنانه بخارقي ولما سقى الغيث الذي كفروا به سقى غيره في غير تلك البوائق وما يوجع الحرمان من كف - [00:03:16](#)

كما يوجع الحرمان منك في رازق. اتاهم بها حشو العجاجة والقناة. سناكبها تحشوا بطون حملقي عوابس حلي يابس الماء حزنها فهن على اوساطها كالمناطق فليت ابا يرى خلف تدور طوال العوالي في طوال السمالق. وسوق علي من معد وغيرها قبائل - [00:03:36](#)

قد تعطي الكوفي لسائقي. قشير وبل عجلان فيها خفية كرائين في الفاظ الف غناطق. تخليهم النسوان غير فوارك وهم خلوا نسوان غير طوالق يفرقوا ما بين القماة وبينهم بضرب ان يسلي حره كل عاشق. اتى الظعن حتى ما تطير رشاشة من الدم الا في نحور العواتق. بكل فلاك - [00:04:06](#)

تتكر الانس ارضها ضعائن حمر الحي حمر الانق. وملمومة سيفية رباعية يصيح الحصى فيها صياح اللقالق بعيدة اطراف القنا من

اصوله. قريبة بين البيض غبر اليالامق نهاها واغناها عن النهب جوده. فما تبتغي الا حماة الحقائق. توهمها الاعراب سورة مترف -

[00:04:36](#)

تذكره البيداء ظل السرادق. فذكرتهم بالماء ساعة غبرت. سماوات كلب في انوف الحزائق. وكانوا الملوك بان بدوا وان نبتت في الماء نبت الغلافق. فهاجوك اهداف الفلا من نجومه. وابدى بيوتا من اداج النقائق واصبر عن امواهه من ضبابه والف منها مقلة للودائق وكان

- [00:05:06](#)

من فحول تركتها مهلبة الازناب خرس الشقائق فما حرموا بالركض خيلك راحة ولكن كفاها البر قطع الشواحق ولا شغلوا سم القنا بنحورهم عن الرکز لكن عن قلوب الدماسق. الم يحذروا مسخ - [00:05:36](#)

الذي يمسخ العدا ويجعل ايدي الاسد ايدي الخرائق. وقد عاينوه في سواهم وربما ارى مارقا في الحرب مصرع عمالقي تعود الا تقدم الحب خيله. اذا الهام لم ترفع جنوب العلائق. ولا ترد الغدران - [00:05:56](#)

الا وماؤها من الدم كالريحان تحت الشقائق. لو قد لو قد نمير كان ارشد منهم. وقد طردوا الازعان طرد الوسائق. اعدوا رماحا من

خضوع فطاعنوا بها جيش حتى رد غرب الفالق فلم ارى اغنى منه غير مقاتل واسرى الى الاعداء غير مسارق - [00:06:16](#)

المجانيق العظام بكفه دقائق قد اعيت قسي البنادق. تمام اذا هذه القصيدة يعني آآ نصره لسيف الدولة في حربه مع بعض القبائل التي

خرجت عليه وقد مرت اه بنا القصيدة الباقية التي موضوعها مثل هذا الموضوع لما خرجت عليه بنو كلاب اه فقاتلهم اه - [00:06:44](#)

فوقف المتنبي وسيطا بين هؤلاء القبائل وبين سيف الدولة حتى يعفو عن ظفر آآ بهم منهم. هم ولك ايش قال له يعني اه وليسوا

باول معشر خطنوا فتابوا يعني اقبل توبتهم يا سيف الدولة وقال له اه اه - [00:07:12](#)

طلبتهم على الامواه حتى تخوف ان تفتشه السحاب. طيب اذا يقول في البيت الاول تذكرت ما بين العذيب وبارقي عوارينا ومجرى

السوابق. المتنبي يقول انا اتذكر صبايا وانا فارس. يعني انا في صباي كنت فارسا - [00:07:32](#)

فكيف وانا الان كهل لانه هذه القصيدة ثلاثية وستة واربعين او ثلاثية واربعة واربعين هجرية؟ يعني مضى من عمره اربعون عاما.

ولم يبق له اقل من عشر سنوات بقي لحياته بعد ان قال هذه القصيدة. وفي هذه العشر سنوات تقلب تقلبات كثيرة في اوطان كثيرة.

وذهب مذاهب شتى - [00:07:55](#)

فقال تذكرت يقول المتنبي تذكرت ما بين العليب فما موصولة اذا جعلتها موصولة فهي المفعول به تذكرت الذي الموضع الذي بين

العذيب وبارقي. فالعذيب وبارك موضعان. الان ساعد الى اه معجم البلدان الياقوت الحموي يعني افصل فيهما القول. اه العذيب

وبارك المنطقة تقع بين العذيب فتذكر ايامه - [00:08:15](#)

وفيها. فما قد تكون اسم موصول في محل نصب مفعول به. فهو تذكر هذا الموضع الذي يكون بين العذيب وبارك وهما موضعان ايضا.

اه وطبعا اه بين كذا وكذا في الشعر الجاهلي قديما موجودة يعني بكثرة يعني. مثلا لما يقول لك معلقة امرئ القيس لما قال اه -

[00:08:43](#)

كيف نبكي آآ من ذكرى حبيب ومنزل بسقط لواء بين الدخول فحوملي بين كذا وكذا بين موضعين هذا يعني آآ نسج في الشعوب

العربي القديم. هم. اذا تذكرت ما بين العذيب وبارقي ماذا تذكر بين العذيب وبارق؟ قال مجر عوالينا ومجرى السوابق - [00:09:06](#)

مجر اسم مكان او مصدر ميمي. مم. وعلى الاغلب اسم مكان ممكن يكون. اذا كان اذا كان مصدرا ميميا فقصده يقول جر ها عوالينا

وجري السوابق ومجرى ايضا اذا اعتبرناها مصدرا نيميا فصارت الاولى جر عوالم وجري السوابق - [00:09:28](#)

والاولى واذا جعلناه يصير مكان عوازم افعل فالاولى من الفعل جر والثانية من الفعل جرى فجر العوالي والعوالي جمعوا عالية وهي

الرماح. فيتذكر جره للرماح في تلك المناطق او المكان الذي كان يجر فيه الرماح. يجر فيه الرماح يعني يلعب بالرماح - [00:09:48](#)

يعني لعبه في صباه هذا بحكيه طبعا تذكرت ما بين العذير وبارك ايام سبائي عشرة اثنعشر سنة اجر الرماح اه ومجرى السوابق والمجد

واما اسم مكان قلنا او مصدر ميمي فاما المكان الذي كان تجري فيه الخيول السابقة. السابق جمع سابقة وهي - [00:10:14](#)

الخيول السريعة اه المكان الذي كانت تجري فيه هذه الخيول او جريو او جري او تذكر جري هذه الخيول وشوف كيف جالس بين

مجر ومجرى. وكلاهما من فعل مختلف. فالاولى من الفعل جر. والثانية من الفعل جرى وجر يعني ايه؟ سحبه. وجرى - [00:10:34](#)
يعني عدا او خبي او ركضة. طيب نشوف شو العذيب وبارك بالمناسبة سنعود الى اه الى معجم البلدان فاما العذيب قال لك العذيب
تصغير العدد وهو الماء الطيب لانه عذب. اه وما يستر البحرين في القرآن الكريم هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح - [00:10:54](#)
فعذب عذب الفرات. اتصير العذب وهو الماء الطيب وهو ماء بين القادسية والمغيثة. بينه وبين القادسية اربعة هي في العراق. اذا اه
بس القادسية والكوفة وكذا. بينه وبين القادسية اربعة اميال والى المغيثة اثنان وثلاثون ميلا. وكيل هو واد وواد لبني تميم -

[00:11:25](#)

ومن منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد. وقال ابو عبدالله السكوني العذيب يخرج من قادسية الكفر. اذا الماء يخرج من قادسية
الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس بينها وبين القادسية حائطان متصلان بينهما نخل وهي ستة اميال. فاذا خرجت منه - [00:11:45](#)
دخلت البادية ثم المغيثة. وقد اكثر الشعراء من ذكرها مم وكتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقاص اذا كان يوم

كذا فارتحل بالناس حتى تنزل فيما بين عذيب الهجانات - [00:12:05](#)

عذيب القوادس وشرك بالناس وغرب بهم وهذا دليل على ان هناك عذيبين والعذيب ايضا ماء قرب الفرمة من ارض مصر في وسط
الرمل والاديب موضع بالبصرة عن نصر. اذا ثلاثة مواضع صارت. لكن المقصود الموضع الذي قريب من الكوفة لان - [00:12:20](#)

مكان ولادة المتنبي كانت في الكوفة. هم طيب اذا هذا العذيب فما بارق اذا؟ تعالوا نشوف بارق اذا. هم. بارق في معجم البلدان

بالقاف ماء بالعراق. اذا ما ان تذكرت ما بين العذيب وبارق وقد يكون موضعا. اه نسب الموضعان الى الماء الذي - [00:12:39](#)

فيهما او الماء الى الموضعين الذي جرى فيهما هذا الماء. بها ركب القاف ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية والبصرة وهو من اعمال
الكوفة وقد ذكره الشعراء فاكثروا. قال الاسود بن يعفر اهل الخرنق والسدير وبارق والقصر - [00:13:06](#)

للشرفات من سندادي. وبارك ايضا في قول مؤرج السدوسي جبل نزله سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السماء

ابن حارث ابن امرؤ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وهم اخوة الانصار وليسوا من غسان وهو بتهامة اولياء - [00:13:25](#)

ليس هذا الذي يقصد الشاعر. وقال ابن عبدالبر بارق ماء بالسراه فمن نزله ايام سيل العرم كان بارقيا. اي تحدث عن اليمن اذا ونزل

سعد بن عدي بن حارثة بن وابن وابن اخيه مالك وشبيب بن عمرو بن علي فالسم فسموا بارقا. وقال ابو المنذر كان غزية ابن -

[00:13:45](#)

نعاود نمكر الهوازن نديما لربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد منا بن تميم فشرى يوما فعدا ربيعة على غزية فقتله فسألت قيس خندت

الدية فابت خندف فاقتتلوا فهزمت قيس ففترقت فقال فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك - [00:14:05](#)

بن كنانة بن خزيمة اقمن على قيس عشية بارق ببيض حديثا الصقال بواتك ضربناهم حتى تولوا وخليت حيزت يوم ذاك لمالك.

طيب اذا يعني بالمختصر عذيب وبارق موضعان او مان قرب الكوفة يتذكر المتنبي - [00:14:25](#)

سباح فيها فاما صباه فكان جر للرماح ومسابقة بالخير يركب خيلا ويركب اخر خيلا اخرى ويتسابقان فهذا قوله مجرى السوابق. ثم

قال في البيت الثاني وصحة يذبون قميصهم بفضلة ما قد كسروا في المفارق - [00:14:45](#)

اي وتذكرت صحبته. فالواو عطف في صحبته وصحبته معطوفة على ماء وصحة قوم يعني يقول وتذكرت اصحابي قوم رجال

يعني اصحاب الذين صادقتهم في هذين موضعين او في هذا المكان بين هذين الموضعين يذبح ما صفاتهم يذبون قميصهم.

والقليص الصيد - [00:15:08](#)

فقنص قنصا وقميصا القنص برضه الصيد والقميص الصيد وكلاهما من الفعل قنص ولذلك ايش هو قال المتنبي؟ آآ وشر ما قنصته

راحتي شهب البزاة سواء فيه والرخم. هم. هذه القصيدة التي عاتب فيها سيف الدولة الشهيرة الميمية. وصحة قوم يذبون -

[00:15:35](#)

قميصهم بفضله الفضلة اه الزائد اي ما تبقى من الشيء بفضلة ما قد كسروا في المفارق جمع مفرق وهو الرأس ويقصد الهامات

الرؤوس الجماجم يقول كانوا يصيدون او يذبون الصيد - [00:15:58](#)

مم بالرماح المتبقية من انكسارها في جماجم الاعداء. يعني ليست من الرماح كلها وليست اه اه بالسيوف لكن ما تبقى من هذه

السيوف بعد ان تكسرت على جماجم الاعداء نأخذ هذا المتبقي اللي هو بفضلة الفضلة الزائد يعني اه - [00:16:21](#)

نذبح به صيدنا. نريد ان ندلل على شجاعته وعلى قوته وعلى بأسه. وطبعا يعني نريد ان ندل ايضا على صلته انه عايش في

الكوفة اه او يعيش في الكوفة اه يجر الرماح ويسابق الخيل ويقتل الاعداء - [00:16:43](#)

الصيد او الغنائم ويذبحها بما تبقى فحياة صلته. هم. ولكنه يفخر بهذه الحياة. حياة الرجولة حياة حياة المروءة حياة التي تصنع

من من الطفل رجلا ومن الصبي الذي يشد على مثل هذه الحياة - [00:17:02](#)

يكون رجلا قادرا على نبي مجده. وكان المتري من هذا النوع. هم. بالاضافة طبعا هذه الفروسية من جهة والعلم من جهة اخرى. هم.

قال وصحبة قوم يذبحون قميصهم بفضلة ما قد كسروا في المفارق ثم قال في البيت. الثالث وليلا توسدنا الثوية تحته كأن -

[00:17:22](#)

تراها عنبر في المرافق يعني وتذكرت ايضا ليلا توسدنا الثوية. والثوية ايضا موضع اه في العراق اه تحته يعني تحت الليل يعني اظلنا

الليل فوقنا كانه ظل او خيمة الليل فنحن توسدنا الثوية هذا المكان تحت - [00:17:42](#)

او كأن تراها اي تراها ولها عائدة على الثوية. عنبر مسك الرائحة الطيبة نوع من الطيب في المرافق المرافق الجمع مرفق ورأيت ان

الشراح قد يعني تاهوا في كلمة المرافق فقال المرافق جمع مرفق وهي الوسادة لانه قال توسدنا. فكان يريد ان يقول - [00:18:02](#)

انه يعني ايش اه ناموا اه اه على وسائط. وطبعا هذا يخالف فكرة انه كانوا متصعلقين في الابيات في البيت السابقين. وكانوا يعني

ايش يجرون الرماح ويجارون ويتسابقون بالخيل ويقتلون القميص. يعني عايشين حياة صلته - [00:18:22](#)

لا تتناسب كلمة مرافق لكن توسدنا اي اتخذنا وسادا لكن هذا الوساد هو قال. الثرى هذا وساد الثرى. فعلى الارجح ستكون المرافق هذا

هو المرفق اللي هو المفصل الواصل اه اه بين الكوع هذا هو الكوع وهذا هو المرفق. هل المفصل واصل بين - [00:18:42](#)

الكوع اليه يعني ولذلك ايش في الحديث؟ آآ يعني ايش الى المرفق. الماء يعني آآ وغسل اليدين الى المرفق فقين هل هو المرفق؟

تمام. فيقول يعني انه اه اه جعلت يدي كنت انام لم يكن عندي وسادة. كنت انام - [00:19:02](#)

على يدي اه الى المرفق او على مرفق يدي فاجعل من يدي وسادة تحت رأسي لانه لا وسائد. اه هناك لكن الشراح فدعتهم كلمة توسد

توسدنا اه اه وليا توسدنا. طيب ما الثوية شوي نحكي عن الثوية ايضا عند اه اه معجم - [00:19:22](#)

بلدان عند ياقوت الحموي تعال تنشوف شو الثوية. انه قال وليلا توسدنا الثوية تحته الثوية يا قوم بالفتح ثم الكسر ويا مشددة

ويقال الثوية او الثوية بلفظ التصغير موضع قل قريب من الكوفة - [00:19:42](#)

هي كلها مواضع قريبة من الكوفة الموضع او المكان الذي ولد فيه ولد في بادية السماوات او عفوا ولد في كندة اه محله محلة كندة

من الكوفة يعني حي كندة - [00:19:59](#)

في الكوفة اذا الثوية موضع قريب من الكوفة وقيل بالكوفة وقيل خريبة الى جانب الحيرة على ساعة منها. ذكر العلماء انها كانت

سجنا للنعمان ابن المنذر كان يحبس بها من اراد قتله. فكان يقال لمن حبس بها ثوى عشان سميت الثوية. ثوى ومعنى ثوى اي اقام -

[00:20:15](#)

فسميت الثوية بذلك. وقال ابن حبان دفن المغيرة من شعبة بالكوفة بموضع يقال له له السوية. وهناك دفن ابو موسى الاشعري في

سنة الخمسين وقال عقاب يذكر السوية سقينا عقالا بالثوية شربة فمال بلب الكاهلي عقاب. مم - [00:20:37](#)

ولما مات زياد بن ابي سفيان دفن بالثوية فقال حارثة بن بدر الغداني يرثيه صلى الله على قبر طهره عند الثوية يسفي فوقه النور.

ادت اليه قريش النعش سيدها ففيهما في الندى والحزم - [00:20:58](#)

ابا المغيرة والدنيا مغيرة وان من غر بالدنيا لمغرور. قد كان عندك للمعروف معرفة وكان عندك انك رائي تنكير لم يعرف الناس مذ

كفنت سيدهم ولم يجلي ظلما عنهم نور. والناس بعدك قد خفت حلومهم - [00:21:18](#)

انما نفخت فيها الاعاصير الياقوت الحموي يبدو انه كان عليه ان يذكر بيتا واحدا فذكر ستة ابيات. يعني هو يذكر البيت الذي فيه

كلمة كشاهد لكن ذكر ستة ابيات فاستخفه الطرب فماذا قال؟ علق هو يعني عقب على هذا على يعني استشهاده الطويل - [00:21:38](#) في هذه الابيات قال لا لوم على من استخفه حسن هذا الشعر. ان استخفني حسن هذا الشعر فاطال من كتبه. وقال ابو بكر محمد بن عمر العنبري سل عالليل الثوية من سرى امامهم يحدو بهم وبهم حادي. واخر شي قال وقد ذكرها المتنبي في شعره. ونحن الان في شعر متنبي - [00:21:58](#)

في ذكره لهذه اه اه لهذا الموضوع. اذا ولينا توسدنا الثوية تحتته كأن تراها عنبر في المرافق اه باختصار يتذكر الليل الذي نام فيه في موضع اما الثوية قرب الكوفة وقد جعل مرفقه وسادا اه ينام عليه ما نام على وساد حقيقي ولا على ارائك ولا - [00:22:18](#) على المخدات لانه كان متصلكا فلما نام على تراها شم رائحة المسك تفوح من ترابها. اه فقال انه هذه ترابها كأنه المسك. ثم قال في البيت الرابع بلاد اذا زار الحسان بغيرها حصى تربها ثقبه للمخائق. افر على ثرى - [00:22:40](#)

الثوية مو قال انه شممنا رائحة العطر او العنبر لما وضعنا ارؤسنا لننام. فقال بلاد هذه الثوية بلاد يعني بلاد خبر لمبتدأ محذوف تقديره هي بلاد اذا زار الحسان بغيرها حصى تربها. والحساب مفعول - [00:23:03](#) مقدم. والحصى الفاعل. فلو اعدنا ترتيب الجملة ستقرأ على النحو الاتي. بلاد انها بلاد اذا زار حصى بها الحساب اه يعني اذا اخذت من حصاها فاعطيته للحساب فكان الحصى زار الحسان. اعجبت به الحسان. والحسان جمع حسناء والحسناء المرأة الجميلة. فتعجب بحصاها الحصة - [00:23:23](#)

القطع الصغيرة من من صخرها اه هذا يسمى الحصى بحجم حبة الفول مثلا او الحمص اه فقال اذا احنا اه آآ اخذنا اذا هذا الحصى زار الحسان بمعنى اخذ هذا الحصى الى الحسان فرأينه اكبرنه وفقدنه جعله آآ اعتبره لؤلؤ - [00:23:48](#)

فكأن حصاها لؤلؤ اشق ابنه وجعلنا منه عقدا. اه يضعونه في المخائق. المخائق الجمع مخنق والمخنق هذا الخناق احنا بالعامية بنحكي. فهو العقد العقد الذي يوضع في العنق. يعني فجعلنا منه عقدا لانهم رأينا ان حصى - [00:24:08](#) كأنه لؤلؤ فثقبنا هذا الحصى ونظلمناه في سلك ووضعه حول مخائنه فجعلناه عقدا في اعناقهم بلاد اذا زار الحسان بغيرها حصى تربها ثقبه للمخائق ثم قال في البيت الخامس سقتني بها القطب لي مليحة على كاذب - [00:24:28](#) من وعدا ضوء صادق سقتني بها اي بهذه البلاد. القطب لي. القطر بني نسبة الى قطر بل والقطريلي الخمر المنسوب الى قطر بل وهي مشهورة في العراق. وفيها ذكر واشعار كثيرة - [00:24:50](#)

ربما ما من شاعر قبل المتنبي الا تغنى بقطر بل لان هاي قبل الاسلام هذه قطر بل. وكانت معروفة بانها موضع لبيع الخمر ليبيع اجواء اه او لشرب اجود انواع الخمر فكان ياتيها الشعراء والمجان والخلفاء والامراء وغيرهم اه والمتصليكة كلهم - [00:25:12](#) يشربون من قطر بل اي قد سقتني بها القطريلية مليحة امراة جميلة على كاذب من وعدا ضوء صادق. يعني هي تكذب في وعدا اه فهي لم تسقتني على الحقيقة هذا الحب وهذا الوعد باللقاء. ولكن اه في هناك رائحة صدق فاضل انا كانه ضوءه صادق الضوء يعني الامل كانه - [00:25:32](#)

فهو يظل على امل ان يتحقق هذا الوعد وان كان متيقنا ان وعدا كاذب وانها تكذب في هذا الوعد. بدنا نلاحظ بس مهمة هو قال سقتني القطر بولي المتنبي معروف في التاريخ عند اهل تاريخ الادب وعند الشراح انه لم يكن يشرب - [00:25:57](#) لا يعني القطبين الخمر الحقيقية. وانما يريد ان يقول الخمرة حبها. آآ آآ توقع ان تسقيه وخمرة حبها ولعلها وعدته بان تسقيه خمرة هذا الحب ولكنها كاذبة ها؟ قال على كاذب من وعدا لكن وعدا كان كاذبا - [00:26:17](#)

فسقت اه او بقيت على امل ان يتم هذا السقاء وان يتحقق هذا الوعد. طبعا القطر بل هذه ضيعة من اعمال بغداد مشهورة آآ بصنع الخمر. قال فيها كما قلت شعراء كثيرون وربما نرج على ايضا معجب البلدان لانه هاي كلها مواضع. اه فنقرأ عن قطر بل. لكن ابو نواس شو قال؟ قطر بل مربعي - [00:26:37](#)

هذا البيت لابي نواس. قلت رب المربعي ولي بقرى الكرخ مصيف وامي العنب. طيب تعال تنشوف قطر بل عند اه وتروبل عند اه معجم البلدان عند ياقوت الحموي. قال قطب بالضم ثم السكون - [00:27:03](#)

ثم فتح الرء قط رب الازن فتح الرء قط رب وباء موحدة مشددة مضمومة ولام وقد روي بفتح اوله وطائه اه اترب. واما الباء فمشددة مضمومة في الروايتين. وهي كلمة اعجمية. اسم قرية بين بغداد وعكبرة ينسب اليها الخمر. طبعاً - [00:27:30](#)

ترى الموضوع الذي ولد فيه العكبري ونسب اليه. اللي هو شارح ديوان المتنبي او احد اشهر شراح ديوان المتنبي. مم. ينسب اليه الخمر وما زالت متنزها اه بحكي هذا طبعاً في القرن ربما الثامن اه الياقوت الحموي. اه توفي فبقول لك الى يومه ما زال - [00:27:51](#)

اه قالوا ما زالت متنزها للبطالين يعني ايه الزعران وحالة للخمارين وقد اكثر الشعراء من ذكرها وقيل هي اسم لتسوج من تصايح بغداد اي كورة فما كان من شرقي الصلاة فهو بادورية ومكان الغربية فهو او قطربل. وقال البغواء يذكر قطر بل - [00:28:11](#)

القط رب وهي شمالي بغداد وكالواذا وهي جنوبيها كم لسة بابا والصبا من منزل ما بين كالواذا الى قطرة بولي جابته من ديم المدام سحابة اغنته من صوب الحياة المتهلل. غيث اذا مره اومض برقه فرعوده حث الثقيل الاول - [00:28:35](#)

مواقع صوبه بسحابة تهمني على كرب الفؤاد فتنجلي رابعت فيها الكأس اهي فينثلي نحوي بجيد رشا وعين اي مغزلي فاتي وقد ناقش الشعاع بنانه بموج من نسجها ومبقل وكسا الخضاب بها بنان يا له لو انه من وقته لم - [00:28:56](#)

عنصرية. طبعاً فيها كلام كثير لكن ليس هذا موضع الحديث عما قاله آآ الياقوت الحموي في آآ معجم بلدانه اذا سقتني بها القطر بليا او القطرب لي مليحة على كاذب من وعدها ضوء صادق ثم قال في البيت السادس سهاد - [00:29:16](#)

لاجفان وشمس لناظر وسقم لابدان ومسك لناشق اذا هذه طبعاً سهاد الاجفان هي خبر المنتدى محذوف هي ولكن هذا الضمير هي على من يعود؟ هل هو على الخمر ام على المليحة - [00:29:38](#)

اول ما يتبادر للذهن انها المليحة لانه قال سقتني بها القطرة مليحة فقال هي سهاد لاجفان. سهاد لاجفان. فهي لا تجعل عينه تنام. وشمس لناظر اذا رأى هذه المليحة قادمة من بعيد كانت كأنها الشمس - [00:29:58](#)

وتشبيه المرأة بالشمس كثير. وسقم لابدان والحب الذي يتولد اه اه او الذي يغزو قلبي بسبب منها مم اه يسبب لي السقم والمرض. ومسك لناشق واذا شممت رائحتها اه اه كانت رائحتها مسكا وان يقول ان المرأة رائحة ان المرأة رائحة مسك كثير في الشعر حتى المتنبي لما قال في الهمزية مثلاً - [00:30:15](#)

اه اه قلق المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكاء في هذا البيت ذكر انها مسك وانها ذكاء وذكاء الشمس او اسم من اسماء الشمس. فهذه الصفات تنطبق على المرأة لكنها ايضاً وهذه من براعة المتنبي ان يحيرك - [00:30:45](#)

القصد بسهاد هذا هذه الاوصاف الاربعة للسهاد والشمس والسقم والمسك. هل هذه السفن الاربعة على المرأة وقد بينوا قبل قليل انها يمكن ان تعود المرأة لكن تعال لنرى ان كانت تعود الى الخمر لانه قال سقتني بها القطر بنية - [00:31:05](#)

مليحة فالمليح والقطر الضلي فعندنا خمر فقال صهاب الاجفان لان الخمر تمنع شاربها من النوم وشمس لناظري وان الخمر اذا كانت في الكأس اه ايش فكانت صفراء بدت كأنها الشمس تبرق او تشع من داخل هذا الكأس. واللي حكوا عنها انها صفراء وانها شمس في الشارع العربي كثيرون - [00:31:25](#)

ابو نواس قال صفراء عن الخمر لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مستهراء وسقم الابدان صحيح. فمن يشرب الخمر يمرض. اه تحل ركبته. ولذلك ايش قال حسان بن ثالث رضي الله عنه قبل الاسلام قال آآ آآ كلتاهما حلب العصير فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل يعني تحل ركبتي بسرعة - [00:31:46](#)

توقعني فهذا ثقل الذات. ومسك اللي ناشفة ورائحة الخمر كأن المسك. لناشق للشام لمن يشمها. هم. فعلى الامرين بالمناسبة وان كنت اعدتها على المرأة المليحة او على الخمرة يعني المشروبة التي هي القط ربانية فلا بأس - [00:32:12](#)

لا هما صحيح. اذا قال في البيت السابع واغيض يهوى نفسه كل عاقل عفيف ويهوى جسمه كل فاسق. وهاي واو للعطف. عطف كلمة ابيض على مليحة في البيت الخامس لانه قال في البيت الخامس سقتني بها القطب لي مليحة واغيب. وسقى لي فيها ايضاً ابيض. والابيض - [00:32:32](#)

على رجل افعل وهو صفة مشبهة مؤنثة غيداء. والاغلب الناعم طويل العنق والمقصود طبعاً السيف الابرز في الاغيب طول العنق

فقال لك وهذا الابيض الذي سقانا فمن رآه فاحب جسده اه ومالك نفسه اليه فهو فاسق - [00:32:56](#)

فاما العفيف فلا يحب فيه الا فعله الطيب. وادأؤه الحسن. ها واغيب. يهوى نفسه يعني يهوى اه آآ روحه ويهوى افعاله المعنوية. كل عاقل العاقل يهوى الفعل والاخلاق. عفيف عاقل وعفيف ويهوى جسمة كل فاسق ولكن الفاسقين يهون جسمة يميلون الى جسمة. هم. طبعاً اه - [00:33:16](#)

عن العفة عند المتنبى ايضا كثير. ولذلك قالوا ايش قال في القصيدة السابقة التي شرحناها؟ قال وما كل من يهوى يعف اذا خلا عفاي ويلقى ويرضى الحب والخير تلتقي. يعني هو فارس عنده مروءة لا اه اه يفسق. ها. والفاسق طبعاً الذي لا يحلل ولا - [00:33:46](#)

يحرم بمعنى انه يرتكب كل آآ خطيئة. هم. واغيب يهوى نفسه. كل عاقل عفيف ويهوى جسمة كل فاسق وهذا ايضا قاله المتنبى قال بمعنى تقريبا من هذا قريب جدا من هذا المعنى حين قال - [00:34:06](#)

اه اه يحب الجاهلون آآ يحب العاقلون على التصافي وحب الجاهلين على الوسام. يعني على الشكل الجاهل بس العاقلون على التصافح في على الاداء المعنوي والاخلاقي والروحي. وافيد يهوى نفسه كل عاقل عفيف ويهوى جسمة كل فاسق. ثم قال في البيت الثامن - [00:34:24](#)

اديب صار بدأ يصف هذا الاغيد. لذلك احبه يعني احب اخلاقه احب علمه احب ما استطاع به ان يمتعه او ان يمتعهم به فقال اديب ولكن اما ان تكون نعت للابيض واما ان تكون خيرا لمبتدأ محذوف هو اديب. والمقصود الابيض. اديب اذا ما جس اوتار مزهر بلى كل - [00:34:49](#)

عن سواها بعائقي جس يعني لمس اوتار مزهر ومزهر العود. الغناء. فقال لك اذا بدأ يغني يجس اوتار المزهر فيضرب عليها على هذه الاوتار فيغني بلى اصابه اختبر من البلوى يعني كل سمع عن سواها بعائق عوق كل سمع ان عن ان يستمع الى سوى ما يقول - [00:35:13](#)

لأنه يقول كلاما جميلا شعرا آآ راقيا لا يقول اي شعر ولا يغني اي هي قصيدة وانما يغني مكارم القصائد في مكارم اللحن بلحن جميل. هم. وهو جميل ولكنني لا احب جسده لا اميل الى جسده - [00:35:36](#)

انما اميل الى فعله والى اه الابيات التي يحفظها والى ما ينتقي من بساتين الادب ليكون لنا الطرب. هم. اديب اذا ما جس اوتار مزهر بلا كل سمع عن سواها بعائق - [00:35:56](#)

ثم قال في البيت التاسع يحدث عما بين عاد وبينه وصدغاه في خدي غلام مراهق. قال لما يأتي بالشعار يأتي بالشعار قوم ربما طلوا في تاريخهم السحيق الى عاد ويأتي بهذا الاشعر فيطربنا بغنائها او بانشادها امامنا من ايام عاد الى يومنا - [00:36:13](#)

يحدث عما بين عاد وبينه. اه فجمع اشعار الاولين والآخرين لانه المتنبى الان يعتبر نفسه من الاخرين. لانه هو يتحدث عن زمانه فلم يصل الى زمانه ما بعده او من بعده يحدث عما بين عاد وبينه وصدغة قال لك هذا الذي جمع كل هذه الاشعار يحفظها يروي كل هذه الاشعار وينشدها - [00:36:40](#)

وبصوت جميل ويضرب الاوتار على عود مطرب هذا الذي جمع كل هذه الاشعار وادى هذا الاداء الجميل ما هو؟ او يعني سنه قال وصبغة هؤلاء الصدغان اه في خدي موجودان العظمتان اللي هون موجودتان في خدي غلام ما زال صغيرا مراهق - [00:37:00](#)

يعني الغلام لم يبلغ الحلم والمراهق هو من راهق الحلم يعني كاد ان يبلغ الحلم والحلم البلوغ يعني. فهو قبل البلوغ بقليل هذا يسموه المراهق وهذا مصلح قديمة مش جديد المراهقين. مم. وصدغاه في خده غلام موراك. يعني اعجبه - [00:37:20](#)

انه واحد ما زال لم يبلغ الحلم اي لم يصبح رجلا وما زال فتى او صبيا او طفلا اه ويعني دون الرابع عشر ربما او دون الثاني عشر احفظ كل هذه الاشعار ويتغنى بها ولا ينتقي ليعلمهم الا اجمل هذه الاشعار ويضرب على يعني نغم ولحن شجي - [00:37:37](#)

حدثوا عما بين عاد وبينه وصدغاه في خدي غلام يراهق ثم قال في البيت العاشر وما الحسن في وجه الفتى شرفا له ولكنه في فعله والخلائق قال لك جمال وجهه - [00:37:57](#)

ها لا يغني عن جمال ادبه. فان لم يكن يتحلى باخلاق جميلة فذلك فجمال وجهي لا ينفعه انما الجمال المقدم جمال الادب وجمال الاخلاق وجمال السلوك وانما ياتي تبعا لذلك جمال الهيئة والمنظر آآ والجسم. وما الحسن هيمنا في العام العمل ليس؟ قال وما اليس - [00:38:11](#)

في وجه الفتى شرفا له. جمالك اه حسن وجهك ليس شرفا لك. لا يرفعك. فيشرفك ولكنه في فعله في فيما تأتي من الفعال والخلائق طبائع جمع خليقة وهي السجية التي فطر او طبع الانسان نفسه عليها او طبع هو عليها. فالطبيعة الجبله ها خلائقه يعني - [00:38:37](#) وفطر على حب مكارم الاخلاق وحب الافعال الصواب او فعل الصواب. وما الحسن في وجه الفتى شرفا له ولكنه في فعله والخلائق وهذا البيت مفرد وذهب حكمة. وربما طبعا ليس متنبى اول من قال هذا المعنى. فكرة انه اه اه الفرق بين - [00:39:00](#) جمال الجسم وجمال الاخلاق آآ شاسع آآ كثيرون قالوا حسان بن ثابت قاله قال لا بأس في القوم من طول من عظم جسم البغال واحلام العصافير. انا شو بدي؟ بقوتك وبشدك وطويل عضلاتك مفتولة وانت اه احمق - [00:39:20](#) اه جسم البغال واحلام يعني عقول العصافير على قد عقلك زغير او ايش قال اه اه الفرزدق قال ايضا ولا خير في حسن الجسوم بطولها اذا لم يزل حسن الجسوم عقول - [00:39:39](#)

اذا انت طويل وحسبك يعني بادر في جسمك اه مليح القسما وسيم الملامح اه اه فهذا اه اذا لم يزنه عقل فهو لا قيمة لهم. وما الحسن في وجه الفتى شرفا له؟ ولكنه في فعله والخلائق ثم قال في البيت الحادي عشر وما بلد الانسان غير الموافق - [00:39:53](#) ولا اهله الادنون غير الاصادق وهذا بيت مفرد اكثر من البيت الذي سبقه. وهنا ايضا يفلسف المتنبى فكرة الوطن. لا يعتبر المكان الذي ولدت فيه ونشأت فيه وترعرعت فيه وطنا - [00:40:13](#)

على خلاف الشاعر الذي قال بلاد بها حلت الشباب تائم واغول ارض مس جلدي ترابها يعتبرها وطن لانه ولد فيها سقط رأسه فيها وعاش حتى الشباب لانه حل الشباب تائم التائم التي كانت توضع على العنق فكها يعني كانت توضع للاطفال فهو يريد ان يقول انه تجاوز مرحلة الطفولة - [00:40:33](#)

وفي هذا البلد فهذه البلاد التي احن اليها فهي فيعتبرها بلده. والمتنبى يخالف ليست هذه اول مرة. هذه طبعا فلسفة عميقة في شؤون المتنبى انه يخالف فكرة ان الوطن هو المكان الذي احتضن ميلادك واحتضن نشأتك. قال لك وما بلد - [00:40:53](#) غير الموافق بلدك هو الذي وافقك. اي الذي وافق غايتك. والذي لم يقف في وجهك. والذي وجدت فيه طموحك يتحقق لانك تسعى اليه فلا تجد معيقا. اما الاوطان التي تذبحن والاطوان التي تسجننا. طبعا - [00:41:13](#)

ثلاثة ارباع اوطاننا العربية اليوم ها اوطاننا العربية اليوم اه من هذا النوع التي تذبحن والتي تحرنا من الوريد الى الوريد التي تسجننا والتي تمنعنا من اي شيه والتي تقتل الابداع فينا ليست اوطاننا لنا - [00:41:33](#) وهذا الذي قاله المتنبى انه مخالفة الوطن الذي هو نشأتك او ميلادك هذا اسلم للعقول قل التي التي فيها فلسفة وبعد نظر للامور لما يعني يعني ما الفائدة من وطن ولدت فيه وانا لا اجد فيه كرامتي انا اعيش فيه بعبودية ومن سجنني الى السجن. هل هذا وطن - [00:41:51](#)

هل هذا الوطن الذي ينحرنى هو وطن الذي يقتل ابداعي هو وطن ليس وطنا. ولكن ايش قال احمد مطر في اصل الذي نعيشه وطني انا على الوطن. حريتي الذي يهب للحرية فان يسجنوني فليس وطنا. وطني انا حريتي ليست تراب او المباني. مش تراب ومباني. القضية. انا لا - [00:42:18](#)

او دافعوا عن كيان حجارة لكن ادافع عن كيانى. الاخير وطني هو كيانى. ما يحقق كيانى. ان حقق الوطن كيانى فهو وطنى فان لم يحقق فليس بوطن لي سابحت عن وطن سواه والمتنبى بحث عن اوطان متعددة ولم يجد في بحثه وطنا - [00:42:40](#) يليق به حقيقة كان في العراق في البداية فارتحلاه الى بادية السماوات طوف في اللاذقية وفي حلب وفي انطاكية في الشمال. ثم ذهب الى حلب استقر قليلا ثم الى دمشق ثم ذهب الى مصر ثم ذهب يعني طوفوا في البلدان وما استقر في مكان الا لانه لم يجد وطنا له - [00:43:00](#)

بالمواصفات التي يقولها او بالصفة التي يقولها في هذا البيت وافقه ها مضى مع حلمه وما بلد الانسان غير الموافق فلم يجد ما يوافق
وطنه فليست فلم يجد وطنا. مم - [00:43:23](#)

وما بلد الانسان غير الموافق؟ هذا هو البلد هذا هو الوطن. ولذلك ايش قال؟ بما التعلل لا اهل ولا وطن ما في وطن يا سيدي عندي انا
مم لاني لم اجد ذلك الوطن الذي يحميني - [00:43:39](#)

الذي يدفعني الى الامام الذي ان بدأت بالطريق الى غايته لم يقف في وجهي ولم يحفر في طريق حفر وما رمى علي الف سهم وما
اطلق علي الف كلب في الطريق. ابطاننا السلطات في اوطاننا في زماننا تطلق - [00:43:53](#)

ان الاف الكلاب ونحن نسير لا نريد منها الا ان تكف كلابها عنا وان تكف احامقها او حمقاها من ان يرمون بحجارة وان يشتمونا وان
يضعوا في وجهنا العراقيين نحن نتفنن في قتل من كان مبدعا فينا. هيك بلادنا - [00:44:13](#)

سبحان الله! بلاد ليش؟ لانها لانها اه لا تحكم بمبادئ بديش اقول اسلامية بمبادئ انسانية بمبادئ الحرية بمبادئ ان في الارض متسعا
للجميع ان الكوكب يتسع لكل احد ان - [00:44:38](#)

نم تحت الشمس مكان لكل احد. فما في فكرة المحاسبة والمناجشة والمباغضة والمقاتلة - [00:44:55](#)